Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للإنسان، عن كل التصورات الأرضية له.. وهنا يكمن السبب في نجاح المنهج الإسلامي في تربية الأفراد حيث فشلت مناهج الآخرين..

اختلاف التصور الإسلامي للإنسان عن كل التصورات الأخرى

الإنسان في منهج الإسلام ليس روحاً فقط كما تدعي بعض المذاهب الفلسفية فتحاول جاهدة أن تبرز الجانب الروحي على بقية الجوانب الأخرى..

وليس عقلاً فقط كما تصوره قادة الفكر اليوناني في الزمن القديم، ونادت بعض المذاهب التي تدعي التقدمية في عالمنا المعاصر، إلى درجة أنها ترفض كل ما لم يدخل في مجال العقل أو يخضع لسلطانه[١]. وليس هو جسداً فحسب كما اعتبرته دولة الرومان وإسبرطة[٢] ـ على وجه الخصوص ـ فوجهت اهتمامها إلى الجسد بالعمل على إبراز مفاتنه رغبة في التمتع بجماله أو تقوية عضلاته لينازل الوحوش والحيوانات المفترسة إرضاء للسادة والأباطرة منهم..

الإنسان في منهج الإسلام عقل، وجسد وروح، وأي تجاهل لأي من هذه الثلاث، يبعد الباحث أو المفكر عن التصور الصحيح للإنسان.

والإنسان في التصور الإسلامي يختلف عن التصور الذي نادت به المدرسة الداروينية.. من أنه ثمرة لتطور العفن وتخمر الطين..

فالإنسان عند «داروين»[٣] خرج من باطن الأرض فهو من صنع الطبيعة أما في التصور الإسلامي، فالإنسان خلق من طين الأرض، فهو من صنع الله.

---

(١) ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين

(٢) المصدر السابق

(٣) صاحب كتاب (أصل الأنواع)